صوت الانتفاضة

البديل

كل السلطة للجماهير المنتفضة

تصدر عن
الجماهير المنتفضة
في ساحة التحرير

العدد 47 الجمعة 2019/12/20

النظام الطائفي القومي لا يعيش الا بإنتاج الازمات

منذ تغيير النظام السياسي في العراق عام ٢٠٠٣ على يد الولايات المتحدة وشركائها وبناء النظام الجديد على الأسس الطائفية والقومية وهذا النظام يعيش في أزمة حقيقية بل إنه بالأحرى غير قادر على العيش خارج الأزمة.

ان يُبنى نظام ما على الطائفية والقومية يعني أن الصراع داخل المجتمع لا بد ان يستمر على أساس ما بني عليه، وهو صراع يأتي من السلطة ليتحول إلى المجتمع على أساسات إيديولوجية واهية ولا تمثل شكل الصراع الحقيقي.

عكف نظام الاسلام السياسي وشركائه من الأحزاب القومية الكردية وغيرهم على اختلاق الأزمات على مدار الستة عشر عاماً الماضية، فمن الحرب الطائفية التي استمرت ما يقرب من ثلاثة أعوام إلى الحرب مع داعش إلى الصراع المستمر بين بغداد وكوردستان إلى غيرها من الأزمات التي خلقها واعتاش عليها النظام طوال فترة حكمه.

اليوم ونحن نعيش أجواء انتفاضة أكتوبر يحاول هذا النظام ويستمر بمحاولة خلق نفس الأزمات من أجل الاستمرار في الحكم، لكن الجماهير التي نفضت عنها غبار الطائفية والقومية وغيرها من الأمراض التي جاء بها الاحتلال الأمريكي وشركائه من أحزاب السلطة، جعله غير قادر على فعل شيء وهو يعلن عن نهايته امام الإرادة الصلبة للجماهير التي تريد دفن هذه المفاهيم وما نتج عنها.

ليس على الجماهير المنتفضة الا تطوير أدواتها وتنظيم نفسها من أجل الخلاص من النظام المأزوم الذي أوغل

التخبط السياسي

لكل شيء نهاية. لجميع الشعوب حق اختيار حريتهم وطريقة عيشهم، حق العيش بكرامة، وفرص العمل المكفولة، لكن القاعدة هنا انكسرت، وأبى شباب العراق الا أن تكون كلمتهم مسموعة هذه المرة، فمنذ اكثر من شهرين والجموع خرجت من مختلف شوارع المحافظات في العراق، ملبية لنداء تطلعاتها الذي يشهد نفير عام من اداء النظام السياسي الاستبدادي واستمراره في مساره الانحداري، الذي زاد من حدة الأزمات واستفحالها في المنطقة، فخلال هذه الانتفاضة نرى التخبط السياسي الفوضوي الذي اتسم به أداء السلطة تجاه ارضاء المنتفضين بعد اقالة عبد المهدي، حيث تسارعت الكتل السياسية فيما بينها على تقديم مرشحاً اخر ليمثل المرحلة القادمة، فعملوا على تقديم اكثر من شخص لا يمثل الجماهير، بل يمثل أنظمتهم الفاسدة، وهذه الخطوات لاقت رفضاً قاطعاً من الجماهير.

فكل الخطابات والوعود والكلام المنمق من قبل اصحاب السلطة أمام الشاشات، ليست سوى تَمثيل لأدوار الشجاعة والضحك على الذقون، كذبات وتصريحات مخجلة ما عاد الشباب العراقي يصدقها أو يثق بها، فهو الان لا يرى في النظام الا خصماً جشعاً، كما لا يعتبره ممثلاً حقيقياً لهذه المرحلة، ولا أجدر بالثقة في الدفاع عن الحقوق المسلوبة.

ومن هذه النقطة وفي ظل غياب الثقة وروح المسؤولية، وصلت السلطة الى طريق مسدود امام حل الازمات، فأصبحت غير قادرة على الاستمرار لا عن طريق القمع وقتل المنتفضين في الساحات والاغتيال، واي حراك خارج سرب ميليشيات السلطة يتم قمعه، وذلك لان منطقها وبنيانها قائم على القتل، وهذهِ هي الحقيقة.

نحن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تنظيم الجماهير المنتفضة لنفسها في الساحات على شكل مجالس ثورية واختيار ممثلين عنهم لإدارة شؤون البلاد.

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الانتفاضة

العدد 47 الجمعة 2019/12/20

تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير

الانتفاضة والمجتمع

في خضم تطورات الانتفاضة الجماهيرية في العراق وما رافقها من قتل واغتيال وتغييب واصابة الالاف من الشابات والشباب المنتفض، وعلى الرغم مما رافقها من دعم شعبي منقطع النظير داخل ساحات الانتفاضة، إلا إننا نرى غياب الدور المنظم لشريحة مهمة من الطبقة العاملة والموظفين، مهمة لإنها تمثل قطاع كبير من المجتمع وهو القطاع المحسوب على ملاك الحكومة ويتقاضى راتبه من الخزينة العامة.

نعلم ان مجاميع كثيرة من العمال والموظفين العموميين من هذه الشريحة شاركوا اخوتهم في الانتفاضة بطريقة او بأخرى، ولكنه لا يمثل الملايين من الموظفين اللذين ما زالوا مستمرين بالدوام وكأن الامر لا يعنيهم.

الكثير والكثير من العوائل العراقية لم تشارك، وهذا أمر آخر فللميليشيات دور في تراجع دور العوائل في المشاركة كما في بداية الانتفاضة، ولكن الامر المهم الاشارة الى العمال والموظفين وخصوصاً في قطاع النفط.

الكل يعلم ما لقطاع النفط من دور في ادارة حركة الحياة بالنسبة للسلطة الحاكمة، فالنفط هو الشريان الرئيس لإدامة وجود هذه السلطة.

وقطع هذا الشريان يعني نهايتها، السؤال هو متى يمكن لعمال النفط قطع هذا الشريان وانهاء وجود هذه الطغمة الفاسدة؟إن مبادرتهم بالدخول في الانتفاضة تعتمد على عوامل عدة، أهمها قناعتهم بلعب دور مؤثر وقيادي في تقوية الانتفاضة وتوحيد موقفهم منها.

عصافير

بل صبية تمرح

وأعمارها في يد الطاغية

وألحانها الحلوة الصافيه

تغلغل فيها نداء بعيد

حديد عتيق

رصاص

حديد

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة